



بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد

يدين الهجوم الإرهابي الذي، استهدف معملين تابعين لشركة أرامكو النفطية - في المملكة العربية السعودية الشقيقة

باستياء وقلق بالغين، تابع الاتحاد البرلماني العربي، نبأ الهجوم الإرهابي التخريبي بطائرات مسيرة، استهدفت معملين تابعين لشركة أرامكو، فجر يوم السبت الواقع في 14 أيلول / سبتمبر 2019، وأسفر عن حريق كبير تمكّنت القوى المعنية، بحمد الله تعالى وعونه، من إخماده والحد من انتشاره.

وفي ظل تكرار ميليشيا الحوثي، لهذه الهجمات الجوية الانتقامية، التي تستهدف البنى التحتية للمنشآت المدنية الاقتصادية الحيوية، في ربوع المملكة العربية السعودية الشقيقة، دون أدنى اعتبار لإمكانية قتل مدنيين أبرياء، فضلاً عن استهدافها الفاضح، بالجهود الدبلوماسية الإقليمية والدولية، التي تبذلها الأطراف الدولية المعنية بأزمة اليمن، للتوصل إلى تسوية، تُبعد استمرار شبح القتل والدمار عن المنطقة، وحقن الدماء.

فإن الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يؤكد مجدداً أن الأمعان في تغييب لغة العقل والحوار، سيفتح الباب على مصراعيه، أمام مزيد من الأعمال الانتقامية المستهترة، التي تكرس الحقد والبغضاء والعداء، بين شعوب المنطقة، فالعنف لن يولد إلا المزيد من العنف وسفك الدماء،

وإذ يرفض بشكل قاطع، جميع أشكال العنف والتطرف والإرهاب، ومظاهره الإجرامية التخريبية، لا سيما استهداف المنشآت المدنية والاقتصادية، الحيوية والاستراتيجية، التي تعود مكاسبها على جميع بني البشر، سواء في المنطقة العربية أو خارجها،

وإذ يعرب عن، تضامنه المطلق مع المملكة العربية السعودية الشقيقة، والوقوف إلى جانبها صفاً واحداً، ضد كل ما يهدد أمنها واستقرارها، ودعم جميع الإجراءات التي تتخذها للحفاظ على سلامة مواطنيها، والعاملين على أرضها، ناهيك عن دورها المحوري، في الحفاظ على امدادات الطاقة العالمية والاقتصاد العالمي،

وإذ يذكّر، الأمة العربية جمعاء، بضرورة تفعيل منظومة العمل العربي المشترك، وتكثيف التنسيق والتعاون، على جميع المستويات، الدبلوماسية، والأمنية والاقتصادية وغيرها، لوضع حدّ لاستمرار الخلافات والنزاعات العربية-العربية، التي تستنزف قوة الأمة العربية، وتُضعف نفوذها الاقتصادي والسياسي والجغرافي، وتحوّلها إلى سوقٍ رائج لتصريف الأسلحة الأجنبية الفتاكة، ومختلف أدوات القتل والتدمير،



فإن الاتحاد البرلماني العربي يدين، بأشد وأقصى عبارات الشجب والاستنكار، هذا العمل الإجرامي التخريبي، الذي يعد دليلاً إضافياً على انعدام أفق الحوار، والدبلوماسية لدى جماعة الحوثي، التي انتهجت العنف سبيلاً بديلاً عن جهود السلام، التي تقودها الأمم المتحدة، لتخفيف التوتر في المنطقة، بهدف تهديد الطريق، لمخادشات سياسية تفضي لإنهاء الحرب التي أودت، بحياة عشرات الألوف ودفعت الملايين إلى شفا المجاعة،

ويطالب، جماعة الحوثي والأطراف التي تدور في فلكها، إلى عدم الارتقاء بحضن الأجنبي بحثاً عن السلام والاستقرار، فالحوار العربي-العربي، بين الحوثيين والمملكة العربية السعودية، هو السبيل الوحيد لإنهاء هذه الأزمة، والتوصل إلى حلّ توافقي يرضي جميع العرب والمسلمين،

كما يطالب، الجمهورية الإيرانية الإسلامية، بلعب دور بناء ومثمر في التوصل إلى حلّ لأزمة اليمن، وإفشال المخططات الأمريكية الاستعمارية، التي تستهدف المنطقة العربية والإسلامية، بأن معاً، فضلاً عن ضرورة الامتثال لقرار مجلس الأمن الدولي، رقم /2216/، الذي يحظر توريد الأسلحة لمليشيا الحوثي الانقلابية،

ويعرب الاتحاد البرلماني العربي، عن ثقته المطلقة بأن المملكة العربية السعودية الشقيقة، مقتدرة وقادرة على صون مكانتها، والحفاظ على استقرارها وازدهارها وأمنها، وأمن جميع الزائرين والمقيمين على أراضيها المقدسة، مؤكداً على فاعلية الدبلوماسية السعودية، في مواجهة التحديات والأخطار، وإفشال مخططات الذين يتربصون شراً بأمتنا العربية والإسلامية.

عن الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس المهندس عاطف الطراونة


رئيس مجلس النواب
في المملكة الأردنية الهاشمية



بيروت 14 أيلول / سبتمبر 2019